«التحالف» يُعلن تدمير صاروخ باليستي أطلقته الميليشيا باتجاه الرياض.. وإحباط محاولاتها العدائية على بيش والطائف وفرسان وينبع

تضامن واسع ودعم لإجراءات السعودية بوجه اعتداءات ميليشيا الحوثي

عواصم ـ وكالات: أعربت دول عربيــة وإسلامية عن تضامنها مع المملكة العربية السعودية، مدينة استمرار اعتداءات ميليشيا الحوثي الارهابية على البنى التحتية والمدنية ومحاولة استهداف العاصمة الرياض. فيما أكد صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي ضرورة التمسك بمبادئ القانون الدولي التي تؤكد على احترام سيادة الدول، وحل النزاعات بالوسائل السلمية.

وشدد على أن مشاركة المملكة العربية السعودية في أعمال الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحادية والثمانين لهذا العام، تأتي امتدادا لنهج المملكة في التفاعل مع المجتمع الدولي ومواصلة دورها في دعم السلم والأمن الدوليين، وتفعيل الحوار والوساطة، والإسهام في مواجهة التحديات المشتركة.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية «واس»: «إن المملكة تنظر إلى أعمال هذه الدورة المنعقدة تحت شعار «استعادة الثقة وإدارة التحول.. أمم متحدة تلبي تطلعات الجميع»، باعتبارها فرصة لتجديد التأكيد على المبادئ التي أنشئت من أجلها المؤسسات الدولية، وفي مقدمتها الأمم المتحدة، المتمثلة في اضطلاعها بدورها في إحلال الأمن والسلام وترسيخ القوانين والأعراف الدولية، وتعزيز التعاون الدولي في مواجهة الأزمات».

وأضاف الوزير أن المملكة في ظل التطورات الراهنة في المنطقة، تؤكد ضرورة التمسك بمبادئ القانون الدولي التي تؤكد على احترام سيادة الدول، وحل النزاعات بالوسائل السلمية، وضمان سلامة وحرية الملاحة في الممرات المائية الدولية، بما يحفظ أمن الدول كافة، ويحقق تطلعات شعوبها.

وأشار إلى أن السعودية في مشاركتها لهذا العام تولي التنمية المستدامة اهتماما كبيرا، وفي مقدمتها تقنيات الذكاء الاصطناعي وكيفية الاستفادة منها بصورة مسؤولة لتطوير القطاعات ورفع كفاءتها، ودعم الابتكار، بما يحقق عوائد ملموسة على الشعوب، تزامنا مع تسمية المملكة عام 2026 عاما للذكاء الاصطناعي.

وكان المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» اللواء الركن تركي المالكي، أعلن أن قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي نجحت أمس الأول في اعتراض وتدمير صاروخ باليستي أطلقته الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه مدينة الرياض.

وأوضح أن تصعيد الميليشيا الحوثية الإرهابية واستمرار محاولاتها استهداف المدنيين والأعيان المدنية في العاصمة الرياض، المدينة التي يسكنها أكثر من ثمانية ملايين مواطن ومقيم، يؤكدان تعنت هذه الميليشيا وإمعانها في استهداف المدنيين والأعيان المدنية بشكل متعمد وممنهج، في سلوك إرهابي وعدائي.

وأضاف اللواء المالكي أن الميليشيا الحوثية حاولت استهداف المدنيين والأعيان المدنية بمدن بيش، والطائف، وفرسان، وينبع، وتم إحباط المحاولات العدائية من قبل الدفاعات الجوية، مؤكدا الحق الأصيل لقيادة التحالف في اتخاذ ما تراه مناسبا، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، لردع سلوك الميليشيا الحوثية الإرهابية.

وأدانت مملكة البحرين واستنكرت بشدة تصاعد الاعتداءات الإرهابية الحوثية، واستمرار محاولاتها المتكررة والمتعمدة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية في العاصمة الرياض، ومدن بيش والطائف وفرسان وينبع، باعتبارها انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأكدت وزارة الخارجية البحرينية التضامن الكامل مع السعودية، ودعمها التام لكل ما تتخذه من إجراءات لصون سيادتها وأمنها واستقرارها وحماية مواطنيها والمقيمين على أراضيها، وفقا للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، تأكيدا على أن أمنها واستقرارها جزء لا يتجزأ من الأمن الوطني لمملكة البحرين، مشيدة بكفاءة قوات الدفاع الجوي السعودي وجاهزيتها العالية في التصدي لهذه الاعتداءات الإرهابية وإحباطها.

وجددت دعوة مملكة البحرين مجلس الأمن إلى الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ موقف حازم لوقف الاعتداءات الحوثية الإرهابية المتكررة التي تستهدف المدنيين والأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية، ومحاسبة مرتكبيها، وتنفيذ قراراته ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار رقم 2216.

ونددت دولة قطر بأشد العبارات استهداف ميليشيا الحوثي لعاصمة المملكة العربية السعودية الرياض بصاروخ باليستي، ومحاولتها استهداف المدنيين والأعيان المدنية في مدن بيش والطائف وفرسان وينبع.

وأكدت وزارة الخارجية القطرية في بيان، أن هذه الاعتداءات تمثل سلوكا عدوانيا مشينا واستهتارا مرفوضا بأرواح المدنيين، وانتهاكا سافرا لسيادة المملكة وخرقا واضحا لقواعد القانون الدولي.

وشددت على رفض دولة قطر القاطع للاعتداءات على الأعيان المدنية والمدنيين، وأكدت ضرورة الوقف الفوري لهذه الأعمال غير المسؤولة.

وجددت الوزارة تضامن قطر الكامل مع المملكة، ووقوفها إلى جانبها في كل ما تتخذه من إجراءات مشروعة للحفاظ على سيادتها وأمنها وسلامة أراضيها ومصالحها، مؤكدة أن أمن المملكة جزء لا يتجزأ من أمن دولة قطر ومنظومة الأمن الجماعي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

وأعربت مصر عن ادانتها بأشد العبارات الهجمات، باعتبارها انتهاكا صارخا لأمن واستقرار المملكة والمنطقة بأسرها ولقواعد وأحكام القانون الدولي، وتمثل تصعيدا خطيرا من شأنه زيادة حدة التوتر وزعزعة الاستقرار في المنطقة.

وأكدت مصر، في بيان لوزارة خارجيتها، رفضها القاطع لأية محاولة للمساس بأمن وسيادة المملكة، وتضامنها الكامل مع المملكة ومع أي إجراءات تتخذها لحفظ استقرارها وسلامتها، باعتبار أمنها وأمن مصر كلا لا يتجزأ.

ودانت الحكومة اليمنية الاعتداء الحوثي على الرياض بصاروخ باليستي، ومحاولاتها استهداف المدنيين والأعيان المدنية في مدن بيش والطائف وفرسان وينبع بالسعودية.

وأكدت وزارة الخارجية اليمنية، في بيان، تضامن اليمن الكامل مع السعودية قيادة وحكومة وشعبا ودعمه للإجراءات المشروعة التي تتخذها المملكة وتحالف دعم الشرعية لردع الاعتداءات وحماية أمن المملكة وسيادتها وسلامة أراضيها ومواطنيها والمقيمين فيها.

وأشار البيان إلى أن هذه الاعتداءات، وما سبقها خلال الأيام الماضية، تمثل انتهاكا لسيادة المملكة وتهديدا لسلامة المدنيين وتأتي امتدادا للتصعيد الحوثي في اليمن وتهديد الملاحة الدولية بما يقوض أمن المنطقة واستقرارها.

وحمل ميليشيات الحوثي مسؤولية هذه الاعتداءات وتداعياتها، كما حمل النظام الإيراني مسؤولية استمرار دعمه العسكري لها وتمكينها من مواصلة اعتداءاتها خدمة لأجندته الإقليمية على حساب سيادة اليمن ومصالح شعبه وأمن دول الجوار.

في السياق، دانت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب اعتداءات الميليشيات الحوثية.

وذكرت، في بيان، أنها تلقت باستنكار شديد أنباء الاعتداء الحوثي على مدينة الرياض ومحاولاتها استهداف المدنيين والأعيان المدنية في مدن أخرى بالسعودية.

وأكد البيان الإدانة الصارمة والشجب المطلق لهذه الاعتداءات الإرهابية الجبانة، معتبرا أنها تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وتأكيدا للنهج الإجرامي الذي دأبت عليه هذه الميليشيات.

وشدد على تضامن مجلس وزراء الداخلية العرب المطلق والتام ووقوفه الكامل إلى جانب المملكة العربية السعودية في الإجراءات التي تتخذها للحفاظ أمنها واستقرارها ومقدراتها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

من جهتها، أدانت رابطة العالم الإسلامي ـ باستنكار شديد ـ مواصلة ميليشيا الحوثي الإرهابية عدوانها الآثم على السعودية، ومحاولتها استهداف المدنيين والأعيان المدنية في العاصمة الرياض بصاروخ باليستي، وكذلك في مدن بيش، والطائف، وفرسان، وينبع، التي نجحت الدفاعات الجوية السعودية في إحباطها كافة.

وجدد الأمين العام للرابطة رئيس هيئة علماء المسلمين د.محمد بن عبدالكريم العيسى التنديد بهذه الاعتداءات الإرهابية الغادرة، التي تنتهك كل القيم الدينية، والقوانين والأعراف الدولية والإنسانية، وتؤكد على النهج الإجرامي لهذه الميليشيا الإرهابية، في تعمد استهداف المدنيين والأعيان المدنية.

وأكد ـ باسم مجامع الرابطة وهيئاتها ومجالسها العالمية، وباسم جميع الشعوب الإسلامية المنضوية تحت مظلتها ـ على التضامن الكامل مع المملكة، في كل ما تتخذه من إجراءات لردع المعتدين، وحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

كذلك، نددت جامعة الدول العربية باستمرار اعتداءات ميليشيا الحوثي على السعودية.

وأكدت الجامعة في بيان أن استمرار هذه الاعتداءات يمثل تصعيدا خطرا ومرفوضا وانتهاكا لسيادة المملكة وأمنها وسلامة أراضيها وتهديدا لسلامة المدنيين بما من شأنه زيادة حدة التوتر وتهديد أمن واستقرار المنطقة.

وجددت تضامنها الكامل مع المملكة ودعمها لما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها وسيادتها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

وشددت الجامعة على أن أمن المملكة جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، داعية إلى الوقف الفوري لهذه الاعتداءات وتجنب المزيد من التصعيد واحترام سيادة المملكة وسلامة أراضيها والالتزام بقواعد القانون الدولي.

«الخارجية» القطرية: سمعنا تأكيدات من مسؤولين بالإدارة الأميركية أن واشنطن تريد التوصل إلى اتفاق

رئيس الوزراء القطري: نعمل بالتعاون مع شركائنا إقليمياً ودولياً لإبقاء قنوات التواصل مفتوحة وخفض التوتر

الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري

عواصم ـــ وكالات: قال الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، ان «منطقتنا شهدت ما لا يمكنني وصفه إلا بالزلزال»، مؤكدا أن قطر تعمل من خلال الديبلوماسية من أجل استقرار المنطقة، وأنها تعمل بالتعاون «مع شركائنا إقليميا ودوليا لإبقاء قنوات التواصل مفتوحة ولخفض التوتر».

وشدد على أن بلاده «ستظل شريكا ملتزما بالوساطة، ولا نقلل من حالة عدم اليقين لكن لن نسمح للاضطرابات قصيرة الأمد بتحديد مسارنا». جاء ذلك في جلسة حوارية مع منتدى قطر الاقتصادي بالتعاون مع بلومبيرغ ـ النسخة الخاصة على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة 2026، نيويورك.

وأكد رئيس الوزراء أن «الطاقة مصدر قوتنا والتنويع مصدر قدرتنا على الصمود والتكنولوجيا هي مستقبلنا»، مشيرا إلى أن «نظامنا المالي واصل عمله واستمرت شركاتنا في عملها رغم ما حدث».

وشدد على ان «منطقتنا بحاجة الى إطار تحترم فيه السيادة ولا تشكل فيه أي دولة تهديدا لأخرى، وعلينا بناء الثقة ومعالجة مصادر التوتر».

واعتبر بن عبدالرحمن أنه «لا يمكن بناء أمن دائم من خلال ترتيبات تترك أي دولة عرضة لانعدام الأمن، ولا يمكن بناء أمن دائم من خلال دورات متكررة من التصعيد والرد».

وقال خلال الجلسة: الديبلوماسية تحمي الظروف التي تتيح للناس التجارة والاستثمار والتخطيط.

ولفت إلى أنه من «منظور دولة قطر الديبلوماسية والاستقرار الاقتصادي مرتبطان ارتباطا وثيقا، ومن خلال الاستثمار نمضي في الإصلاح ونعزز قدرتنا على الصمود ونخلق فرصا للنمو».

من جانبه، قال المتحدث باسم الخارجية القطرية «نتبادل منذ أسبوعين تقريبا أفكارا مختلفة بشأن استئناف محادثات إيران، ونعمل عبر فريق الوساطة لدينا مع طهران وواشنطن لمعرفة إمكانية استئنافها».

وأضاف «وسطاؤنا يتنقلون حاليا بين عواصم مختلفة على أمل إحراز تقدم في هذا المسار».

وأكد بالقول «سمعنا تأكيدات من مسؤولين بالإدارة الأميركية أن واشنطن تريد التوصل الى اتفاق».

التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يختتم بالرياض برنامجاً متخصصاً في الوقاية من التطرف ومكافحته

صورة جماعية لممثلي الدول الأعضاء في التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب المشاركين في البرنامج بالرياض (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: اختتم التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب بالتعاون مع المعهد الملكي البريطاني للخدمات المتحدة للدراسات الدفاعية والأمنية، وبحضور أمين عام التحالف اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي، برنامج «الأسس المفاهيمية والتحديات الناشئة في منع التطرف ومكافحته»، الذي أقيم في مقر التحالف بمدينة الرياض، بمشاركة ممثلين من الدول الأعضاء.

وقالت وكالة الأنباء السعودية «واس» ان البرنامج يأتي في إطار تفعيل الشراكة بين التحالف الإسلامي والمملكة المتحدة، وتعزيز التعاون مع المؤسسات الدولية المتخصصة، بما يسهم في تطوير قدرات ممثلي الدول الأعضاء ورفع جاهزيتهم لمواجهة التحولات المتسارعة في أنماط التطرف ووسائل انتشاره وتمويله.

وأكد الأمين العام للتحالف الإسلامي أن الاستثمار في بناء قدرات ممثلي الدول الأعضاء، وتبادل الخبرات مع المؤسسات الدولية المتخصصة، يمثلان ركيزة أساسية لتطوير استجابات أكثر فاعلية واستدامة في مواجهة التطرف والإرهاب، مشيرا إلى حرص التحالف على توسيع شراكاته الدولية بما يخدم احتياجات الدول الأعضاء ويعزز جهودها الوطنية.

وتناول البرنامج الأسس المفاهيمية والعوامل الدافعة للتطرف، واستغلال الجماعات المتطرفة للمنصات الرقمية، وأنماط تمويل الإرهاب والمخاطر المرتبطة بالأصول الافتراضية، إضافة إلى مسارات فك الارتباط وإعادة التأهيل والإدماج، ودور الاتصال الإستراتيجي في مواجهة الخطاب المتطرف، كما تضمن تمرينا جماعيا مكن المشاركين من تطبيق الأدوات التحليلية على سيناريوهات تحاكي تحديات واقعية.

واستعرض البرنامج أبرز النتائج والدروس المستفادة، والتأكيد على أهمية مواصلة تطوير الكفاءات المتخصصة، وتعزيز تبادل الخبرات والتنسيق بين الدول الأعضاء، وبناء استجابات وطنية متكاملة تواكب تطور أساليب الجماعات المتطرفة وشبكات تمويلها وأدواتها الرقمية.

ويجسد البرنامج جهود التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في بناء القدرات وترسيخ الشراكات الدولية الفاعلة، وتبني منهج شامل ومستدام في محاربة الإرهاب، يجمع بين الوقاية الفكرية، ومواجهة التمويل، والتعامل مع التهديدات الرقمية، ودعم مسارات إعادة التأهيل والإدماج.

البديوي: استمرار محاولات الميليشيا الحوثية البائسة يستوجب موقفاً دولياً حازماً لردعها

جاسم البديوي

عواصم ـ وكالات: أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي بأشد العبارات استمرار اعتداءات الميليشيا الحوثية الإرهابية على المملكة العربية السعودية، وآخرها إطلاق صاروخ باليستي باتجاه مدينة الرياض، بالإضافة إلى استهداف عدد من المدن الأخرى بالمملكة.

وأكد أن استمرار محاولات الميليشيا الحوثية الإرهابية البائسة لاستهداف المدنيين والبنى التحتية بالمملكة تكشف عن نهجها العدواني والغادر، وتستوجب موقفا دوليا حازما لردع هذه الاعتداءات المرفوضة.

وجدد الأمين العام وقوف مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودوله الأعضاء صفا واحدا إلى جانب الرياض، ودعمها الكامل في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها وسيادتها وسلامة أراضيها، وأن أي استهداف لها هو استهداف لأمن المنطقة واستقرارها.

غوتيريش: هجمات الحوثيين على السعودية أمر مرفوض تماماً ونؤكد احترام حرية الملاحة

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

وكالات: أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الاعتداءات الحوثية المتكررة على المملكة العربية السعودية.

وأضاف، في حديث خاص لقناة «العربية»، ان هجمات الحوثيين على السعودية «أمر مرفوض تماما»، مشددا على ضرورة احترام حقوق وحرية الملاحة، لاسيما في مضيق باب المندب.

وكان غوتيريش التقى الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي على هامش مشاركة البديوي في اجتماعات الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأميركية بنيويورك.

وقد أدانا هجمات ميليشيا الحوثي على المملكة واستهدافهم للأعيان المدنية وتأثير هذه الهجمات على الأمن والاستقرار في المنطقة.

وبحث الجانبان خلال اللقاء عدة موضوعات، أبرزها استعراض علاقات التعاون بين مجلس التعاون والأمم المتحدة، وسبل تعزيزها وتوطيدها بما يخدم المصالح المشتركة، وتبادلا وجهات النظر حول آخر المستجدات في المنطقة، إضافة إلى مناقشة عدد من الملفات الإقليمية والجهود المبذولة تجاهها. وأشاد الأمين العام للأمم المتحدة بما حققته دول مجلس التعاون من تنمية وتقدم وازدهار، وجهودها الإقليمية والدولية في تعزيز الأمن والاستقرار.